أخبرنا أبو يعلى قال ثنا حوثرة بن أشرس قال أخبرني عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلّم أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءته بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم كساء كان تحتي خيبريا أصبناه من خيبر فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلّم من يدي قال إنك على خير حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المرزوي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا عقبة الأصم قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن النعمان بن بشير حدثه أن أباه ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال يا رسول الله هذا النعمان بن بشير وأمه عمرة بنت رواحة جئتك به لتشهد له على نحل نحلته إياه قال يا بشر أكل ولدك تنحل كما تنحل هذا قال لا قال أليس يسرك أن يكونوا كلهم لك في البر سواء قال بلى قال فأبى النبي صلى الله عليه وسلّم أن يشهد حدثنا محمد ثنا عاصم ثنا عقبة عن داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير مثله حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن أبان ثنا عقبة الأصم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج ولا يأكل يوم النحر حتى يرجع فيذبح ويأكل من ذبيحته وروى هذا عن بن بريدة مع عقبة ثواب بن عتبة وغيره حدثنا محمد بن منير ثنا علي بن حرب الطائي حدثني محمد بن صبيح الأغر ثنا حاتم بن عبد الله عن عقبة الأصم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا مدح الفاسق غضب ربه حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا أبو بكر الأعين قال حدثني أبو معمر صاحب عبد الوارث ثنا عبد الله بن السكن الرقاشي ثنا عقبة بن عبد الله الأصم عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال خير ثمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه ولعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه